

Distr.: General
25 May 2005
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها
الأهداف الواردة في إعلان الألفية، وتنفيذ نتائج
المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم
المتحدة: التقدم المحرز والتحديات والفرص

بيان مقدم من مؤسسة كارفور الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً لأحكام الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2005/100

بيان

قامت مؤسسة كارفور، إلى جانب تثبيت وجودها على الساحة الدولية، في تموز/يوليه ٢٠٠٠ بإنشاء مؤسسة للأعمال الحرة "بغية تنسيق الأعمال ذات النطاق الدولي، من أجل فهم القضايا العالمية بواسطة نهج متعدد القوميات ومتعدد الثقافات".

فانطلاقاً من تصور خيري مباشر، الغرض منه أن نكسب علامتنا التجارية صورة الشركات المسؤولة اجتماعياً، قررت كارفور إقامة هيئة ثانية مستقلة بغية التدخل، بوجه خاص، في مجالات العمل الإنساني، والصحة، والبحث العلمي والطبي، والثقافة، والتعليم، ومكافحة الإقصاء، وحماية البيئة.

وقد كان خيار رئيس كارفور عندئذ خياراً واضحاً، فقد قرر تخصيص ميزانية بمبلغ ٤,٦ ملايين يورو سنوياً، على مدى خمس سنوات قابلة للتجديد، كما قرر في الوقت ذاته إنشاء مجلس إدارة يتألف من شخصيات معترف بها وحاضرة وصاحبة قرار.

واختار أيضاً أن يعهد بمفاتيح هذه المؤسسة إلى مهني يعين من خارج الشركة، لما يتمتع به من خصال تتناسب مع أهداف المؤسسة.

وكان مدير المؤسسة، جون ماري فونروج، طبيب تخدير، متخصصاً في طب الطوارئ والكوارث وحاصلاً على دكتوراه في القانون الدولي العام. وقد عمل أستاذاً في طب الكوارث لدى العديد من الكليات في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. وسخر مؤهلاته طيلة خمس سنوات لإنشاء مؤسسة كارفور الدولية لكي تصبح إحدى الجهات الفاعلة الرئيسية في التنمية الدولية. ومن ثم، أقامت المؤسسة في تموز/يوليه ٢٠٠١، "علاقات رسمية" مع اليونسكو. وحصلت في عام ٢٠٠٣ على المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وهي تعمل بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة على وضع دليل للممارسات الجيدة في صناعة اللحوم وأقامت في الفترة من عام ٢٠٠١ إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج تحالف المدن لمحاربة الفقر، التابع له.

وقام فونروج، بحكم تخصصه في حالات الطوارئ، بإرساء أسلوب للتدخل المحدد يسمح بالاستنفار "الفوري" والاستجابة للاحتياجات المطلوبة عن طريق إقامة تعاون فعال بين المؤسسة وإدارة البلدان، فضلاً عن وزارة الخارجية.

ولا يعترف فعلا في "عالم" الطوارئ بعمل لا تتوافر لصاحبه القدرة على الاستجابة الجيدة، والوسائل المحددة اللازمة، والعلاقات الودية، والقدرة على سرعة الإنجاز. إن إدارة المؤسسات عمل دقيق يتطلب قدرات متنوعة، كالقدرة على الاختيار والإصغاء، وعلى تعديل المشروعات حتى تكون منسجمة مع الاحتياجات والقدرة على البت في الأمور، بالقبول أو الرفض ولو لم يلق ذلك الخيار ارتياحا.
